خلال عرض مشاريع تخرج طلاب قسم الإعلام.. د. إيمان المصطفوي:

مشروع التخرج تطبيق للمعارف النظرية في إنتاج فكري علمي

د ايمان مصطفوى

د. ميلادي: التدريب العملي الميداني جزء من الخطة الدراسية لبرنامج الإعلام

مشروع حول تشجيع المجتمع القطري على المساهمة في كفالة الأيتام

التسلط الإلكتروني يسبب الانطوائية والاكتئاب وقد يصل إلى الانتحار

جابر ناصر المري

نظّم قسم الإعلام في كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، مُلتقى لعرض مشاريع الطلبة المتوقع تخرجهم هذا الفصل، والبالغ عددهم 53 طالبا وطالبة من مختلف مسارات قسم الإعلام المتاحة.

وقد حضر اللقاء عميد كلية الآداب والعلوم د.إيمان مصطفوي ورئيس قسم الإعلام د نور الدين ميلادي، وطلبة المشاريع والعديد من أساتذة القسم والمشرفين على المشاريع، وقد ضمت لجنة التقييم خبراء ومتخصصين وعاملين في المجال الإعلامي من داخل الجامعة وخارجها.

وقالت د. إيمان مصطفوي عميد كلية الآداب والعلوم: " لا شك أنّ مشروع التخرج يعتبر حصاد أربع سنوات من الدراسة، وهو تطبيق للمعارف النظرية، وتوظيف لها في إنتاج فكري علمي، يعبر عن قدرة الطالب على إبراز إبداعه وإنتاجه وتفاعله مع الواقع، كما أنه يشكل شخصية الطالب ويظهر إمكانياته في الجمع بين النظري والعملي وتوظيف أفكاره على أرض الواقع، ويبرز قدرته على العمل الجماعي وعمل الفريق.

وأضافت د. مصطفوي: "نحن في كلية الآداب والعلوم نفخر بتاهيلكم تأهيلاً عالياً في مسارات الإعلام المختلفة، سواء الاذاعة والتلفزيون أو الصحافة أو الاتصال الاستراتيجي، وعلينا أن نتذكر أن مشاريع التخرج في مسارات الاعلام المختلفة ما هي إلا وسيلة للتعبير عن مستوى وعيكم وتفاعلكم مع قضايا واهتمامات المجتمع.

وأكدت عميد الكلية، أن بلوغ الطلبة لهذه المحطة الهامة، سبقه مرور الطلاب بمحطات متنوعة تزودوا خلالها بالمعارف النظرية والعملية، وبعد ذلك تدربوا على تطبيقها في بيئتها الطبيعية وذلك أثناء فترة التدريب العملي، حيث سعت كلية الآداب والعلوم كركيزة أساسية من خطتها الاستراتيجية لتزويد الطلاب بكل الوسائل الممكنة التي تمكنهم من ولوج سوق العمل وهم يملكون كل الأدوات الضرورية التي تفتح أمامهم فرص الإبداع والتطور، وذلك بجعل التدريب العملي الميداني جزءا من الخطة الدراسية لبرنامج الإعلام وغيره من البرامج وبذلك يصل الطالب إلى المحطة الأخيرة في الخطة الدراسية، وهي محطة إعداد مشروع التخرج وقد توفرت له خبرات متعددة تؤهله للتعبير عن فكره وتوجهاته من خلال مشروع التخرج". وعبّر د. نور الدين ميلادي رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب والعلوم، عن أهمية مناسبة عرض مشاريع التخرج، حيث قال: "يعتبر قسم الإعلام في جامعة قطر من أكثر الأقسام استقطابا للطلبة، حيث تمّ خلال هذا العام قبول 190 طالبا وطالبة ليصل عدد الطلاب إلى 88 وعدد الطالبات 275" وأشار د. ميلادي إلى عدد الطلبة المتوقع تخرجهم هذا العام قد بلغ 15 طالبة، و6 طلاب من مسار الإذاعة والتلفزيون، و9 طالبات و3 طلاب من مسار الصحافة، و19 طالبة وطالب واحد من مسار الاتصال الاستراتيجي.

حضور مناقشة مشاريع التخرج

◄ المعارف النظرية

وبالحديث عن مستوى مشاريع التخرج التي قدمها الطلبة هذا العام، قال د. ميلادي: "يعتبر مشروع التخرج حصاد أربع سنوات من الجد والاجتهاد فهو الثمرة التي يقطفها الطالب عند تخرجه، كما أنه نتاج لتطبيق الطالب لمختلف المعارف النظرية التي اكتسبها خلال دراسته في القسم، ووضعها في إطار عملي فكري يتيح للطالب التعبير عن أفكاره وإبداعه الإعلامي من خلال التطرق لتناول موضوعات مجتمعية تهم الرأي العام. وقد قدم الطلبة هذا العام مشروعات قيمة تناولت موضوعات مختلفة كإدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوفير الطاقة وكفالة الأيتام وغيرها".

وأشار د. ميلادي إلى عدد المشاريع المقدمة حيث بلغ عدد مشاريع مسار الاتصال الاستراتيجي 4 مشاريع، تناولت موضوعات تهدف إلى خدمة المجتمع والارتقاء به، كما تم تقديم مشروع في مسار الصحافة تناول قضية تشجيع المرأة القطرية على الدخول في معترك العمل الاعلامي والصحفي على وجه الخصوص، بالإضافة إلى تقديم الطلبة 7 أفلام وثائقية في مسار الإذاعة والتلفزيون، تناولت موضوعات مختلفة في المجتمع القطري.

من جهتها تحدثت الطالبة روضة المانع من تخصص علاقات عامة عن مشروعها المسمى "كهاتين" والخاص بتوعية المجتمع بأهمية كفالة اليتيم من الناحيتين الدينية والاجتماعية وقالت: "ارتأينا تناول هذا الموضوع الهام، وقد قمت مع زميلاتي اسماء ال ثاني، ونورة ال ثاني، وتماضر المعاضيد، وأسماء السليطي، بتنفيذ حملة استهدفت تشجيع المجتمع القطري على المساهمة في كفالة الأيتام، من منطلقات اجتماعية وثقافية ودينية، وقد جعلت الحملة شعارها الأساسي مستنداً إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين".

كما عبرت زميلتها آية هداية عن سعادتها بإنجاز مشروعها الخاص بالتسلط الإلكتروني مع زميلاتها بشرى البطاني، ولجين علاف، ومنيرة البان، وسالي السيد، والذي يهدف إلى توعية أفراد المجتمع بمخاطر التسلط الالكتروني، وآثاره السلبية على نفسية المراهقين بشكل خاص، حيث قد يسبب الانطوائية والاكتئاب وقد يصل أحيانا إلى الانتحار.

كما تحدثت الطالبة آمنة حسين عن مشروع "تعهد بالتغيير" والذي تناول أهمية ترشيد إستهلاك الكهرباء في المنزل وقالت: "

اختيارنا لهذا المشروع هو من أجل مستقبل مشرق لدولة قطر ورقي المجتمع من خلال توفير استهلاك الكهرباء والحماية من الحرائق التي قد تحدث نتيجة الاستخدام المبالغ للكهرباء في المنازل. نرجو أن تستمر حملتنا وتصل لجميع شرائح المجتمع في قطر".

وأضافت: "أنه لشرف لي أن أتخرج من قسم الإعلام بجامعة قطر، هذا القسم الذي تتلمذت فيه على أيدي أساتذة كان لتوجيهاتهم ونصائحهم الفضل في تطور مستواي التعليمي، كما أشعر بالسعادة أن قسم الإعلام كان له الفضل في التعرف على طالبات جمعتني بهم مقاعد الدراسة ومشروع التخرج الذي بذلنا قصار جهدنا حتى يظهر بالصورة المشرفة والجميلة التي ترضي القسم.

خلال مناقشة المشاريع

خلال استعراض احد مشاريع التخرج